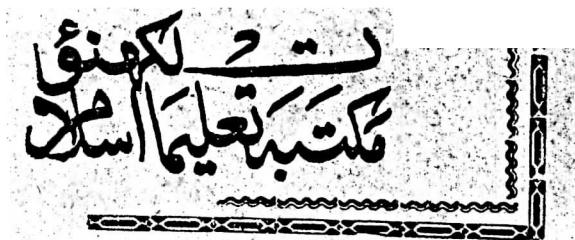




MAKTABA, TALIMA
LUCKNOW



Ketabton.com

www.abulhasanalinadwi.org

سلسلة قصص من المهاجرين

(٣٩)

الرقم

المُصْبِحُ الْجَارِمُ

تأليف

الستيد (أبو المحسن) على الحسني المنداوي

ناشر

لَدَارَةِ تَعْلِيَاتِ سَلَام
٣٨ - امین آباد پارک، کھنڈو

۱۹۷۵

جیت

(١) المهاجرُونَ وَالْأَنْصَارُ

هَاجَرُوا إِلَيْنَا مَنْ مَلَئَتْ أَرْضَهُمْ^١
آثَارَهُمْ وَمَنْ مَلَئَتْ أَرْضَهُمْ^٢
هَاجَرُوا إِلَيْنَا يَتَرَبَّعُونَ^٣
أَمْوَالَهُمْ وَلَا حَوَانَّهُمْ وَرَاءَهُمْ فِي مَلَكَةٍ^٤
فَسَمَّا هُمْ أَهُمُّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ "الْمَهَاجِرُونَ"
وَاسْتَقْبَلُوهُمُ الْمُسْلِمُونَ فِي يَوْمٍ^٥ قَرِيبٍ
يَوْمٍ وَقَاتَلُوا "أَهْلَهُ وَسَهْلَهُ وَمَوْعِدَهُ"
وَأَنْزَلُوهُمْ فِي دِيَارِهِمْ وَحَكْمَهُمْ فِي
أَمْوَالِهِمْ وَأَمْلَأَهُمْ^٦ فَسَمَّا هُمْ أَهُمُّ اللَّهُ وَ
رَسُولُهُ "الْأَنْصَارُ"

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
السَّمَدَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى
رَسُولِهِ أَلَا يَدْعُنَ مُحَمَّداً دَالَّهُ وَاصْحَابَهُ اجْمَعِينَ +
کسی زبان کو سیکھنے اور اس کے استعمال کا سلسلہ پیدا کرنے کیلئے ضروری
ہے کہ درسی کتابوں کے مطابق عالم مسلمانوں کا سلسلہ ہی جاری رکھا جائے
ہندستان میں عربی زبان کو روایت دینے کیلئے اسکی اور بھی ضروری تھی، کیونکہ ہنگامہ پول چاہ اور روزمرہ کی ضرورت سماں میں سکا استعمال بالکل نہیں ہوتا تھا مگر وہ
میں ای بولی جاتی ہے مگر کوئی پڑھنا کی دیتی ہے دیواروں میں استعمال ہوتی ہے وہ
دفتروں میں لکھتے ہیں۔ ان لادھیں صرف کتابیں اسکی اشاعت کا ذریعہ ہیں اس کے
ضروری تھے کہ اسی حامل فہم کتابیں کشیدے شائع کی جائیں جنہیں عمومی استفادہ کے
لئے بھی از خود آسانی کے ساتھ پڑھ سکیں۔

اس خیال کے باختہ آسان زبان میں چھوٹی چھوٹی کتابوں کا یہ سلسلہ
شائع کیا گیا تعاشر کا شکر تھی یہ سلسلہ بہت مقبول ہوا اور آج اسکا دنیا اپنے
شائع کیا جا رہا ہے۔ ان کتابوں میں تاریخ اسلام کے روایات و درجہ پر واقعات
قوع اور سادہ زبان میں لکھتے ہیں جنہیں تصوری ای عربی جانتے ولے بھی سمجھ سکتے
ہیں۔ پھر اس سلسلہ انسانی کے مطابق قرآن مجید کی پہلی کتاب کے ساتھ یہ کتابیں پڑھی
جائیں گے۔ صلی اللہ علیہ وسلم

٥

(٢) ضيوف الإسلام

اصبحت يثوب مدينته الرسول صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَمَنْ أَحَدُ إِلَّا وَ
يُسْمِيهَا مَدِينَةُ الرَّسُولِ أَوِ الْمَدِينَةِ -
وَاصْبَحَتِ الْمَدِينَةُ مَدِينَةُ الْإِسْلَامِ،
مَدِينَةُ الْإِسْلَامِ وَالْوَحْيِيَّةِ فِي الْعَالَمِ -
وَكَانَتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ مَهْجُورَ الْمُسْلِمِينَ
فِي الْعَالَمِ، إِذَا آتَلَمَ أَحَدًا دَأْذَاهُ قَوْمَهُ
هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَآمِنَ مَكْرُهُمْ -
وَكَانَتِ الْمَدِينَةُ مَدْرَسَةُ الْإِسْلَامِ،
مَدْرَسَةُ الْإِسْلَامِ وَالْوَحْيِيَّةِ فِي الْعَالَمِ -

٦

وَقَالَ الْأَنْصَارُ لِلْمُهَاجِرِينَ، نَقَاسِمُكُمْ
هَذِهِ الْأَمْوَالَ وَالْبَيْوْنَ فَنِصْفُهَا كَمَا
وَنِصْفُهَا لَكُمْ -

وَقَالُوا: بَلْ نَقَاسِمُكُمْ أَذْوَاجَنَا -
نَظَلُونَا مِنْهَا وَأَعْيَادَهَا وَنَكِيرَهُونَا -
قَالَ الْمُهَاجِرُونَ: يَا رَبَّ اللَّهِ تَكُونُ
فِي أَمْوَالِكُمْ وَآمْلَاكِكُمْ وَآذْوَاحِكُمْ
فَلَا حَاجَةَ لَنَا فِيهَا -

وَلِكُنْ دُلُوْنَا إِلَى السُّوقِ نَتَّهِبُ وَ
نَكْتَسِبُ -

وَهَلَكَنَا فَعَلُوا، ذَهَبُوا إِلَى السُّوقِ يَدْعِيُونَ
وَيَشْرَبُونَ، وَأَعْتَاهُمُ اللَّهُ سَرِيعًا -

يَتَوَجَّهُ إِلَيْهَا؛
فَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يَتَوَجَّهُونَ إِلَى الْمَدِينَةِ
مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ مِنْ تَوَاحِدِ الْعَرَبِ، مِنْهُمْ مَنْ
يَغْرِيْ بِلِادِيهِ مِنَ الْقَبَّنِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُرِيدُ
أَنْ يَتَعَلَّمَ الدِّيَنَ،

وَكَانَ هُوَ لَاءُ صُبُّوْتِ الْإِسْلَامِ؛

(٣) ضِيَافَةُ الضَّيْوَفِ!

وَكَانَ هُوَ لَاءُ يَانُونَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ الرَّسُولُ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْرِيْ يَهُودَ وَيَقُولُ لَهُمْ
آهُلًا وَسَهُلًا وَمَرْحَبًا؛

فَإِذَا سَلَّمَ أَهْدَى وَجَبَ عَلَيْهِ أَنْ يَتَعَلَّمَ الدِّيَنَ
وَيَتَعَلَّمَ الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ، وَيَتَعَلَّمَ أَحْكَامَ الْإِسْلَامِ
وَوَجَبَ عَلَيْهِ أَنْ يَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَالْقُرَائِفَنَ
وَيَتَعَلَّمَ كَيْفَ يُهَمَّلُ وَيُصْوَمُ -

وَكَيْفَ يُمْكِنُ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يُهَمَّلَ وَيُصْوَمَ
وَيَعْبُدَ اللَّهَ يَغْرِيْ الْعَلِيُّورَ - وَكَيْفَ يُمْكِنُهُ
أَنْ يَعْيَشَ يَغْرِيْ الْعَلِيُّورَ.

وَأَيْنَ يَكُنْ هَبَّبِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَعَلَّمَ الدِّيَنَ؟
عَلَى مَكَّةَ؟ لَا! إِلَى الطَّايِفَ؟ لَا، لَئِنْ
هُنَّا أَهْدَى يَتَعَلَّمُ الدِّيَنَ؛
كَانَتِ الْمَدِينَةُ مَدْرَسَةُ الْإِسْلَامِ، مَدْرَسَةُ
الْإِسْلَامِ الْوَحِيدَةُ فِي الْعَالَمِ، فَلَا بُدَّ أَنْ

وَرَسُولِهِ وَصَبِيُّوفَ الْإِسْلَامِ؛
 وَقَدْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ
 يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَيَكُرِمْ صَبِيَّفَهُ؛
 وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ فِي الْمَدِينَةِ أَمْسَرَةً
 وَاحِدَةً وَكَانَتِ الْمَدِينَةُ بَيْنَهَا وَأَعْدَادًا؛
 فَلَذَا جَاءَهُ صَبِيُّوفَ فَسَمَّهُمُ الْمُتَبَّعُ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَذَهَبُوا بِهِمْ
 إِلَى بُيُوتِهِمْ وَأَضَافُوهُمْ؛
 وَذَهَبَ هُوَ لَهُ وَصَبِيُّوفُ إِلَى بُيُوتِ
 الْمُسْلِمِينَ وَأَكْوَبُوا نَهَارًا وَبَاتُوا، ذَكَرَتْهُمَا أَكْلُوًا
 فِي بَيْتِي وَاحِدًا، وَكَانُوا صَبِيُّوفَ رَجُلًا وَاحِدًا؛
 وَكَانُوا صَبِيُّوفَ اللَّهُ وَصَبِيُّوفَ رَسُولِهِ آنِيَا كَانُوا؛

وَكَانَ هُوَ لَهُ صَبِيُّوفَ اللَّهُ وَرَسُولِهِ وَ
 صَبِيُّوفَ الْإِسْلَامِ؛
 وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يُؤْنِدُ أَنْ يَكْرِمَهُمْ وَيُغْنِيهِمْ لَا يَهْمِمُ
 صَبِيُّوفُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَبِيُّوفُ الْإِسْلَامِ؛
 وَلِكِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ زَاهِدًا فِي الدُّنْيَا، يَا كُلُّ مَرَّةٍ وَ
 يَجْمُعُ أُخْرَى، يَا كُلُّ فَيْشَكُورَ وَيَجْمُعُ فَيْصَلَّى؛
 وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَدْ لَا تُوقَدُ فِي بَيْتِهِ نَارٌ، وَلَا يَطْبَقُ طَعَامٌ
 وَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يُحِبُّ أَنْ يَجْمُعَ صَبِيُّوفَهُ وَهُمْ صَبِيُّوفُ اللَّهِ

وَجَاءَ أَبُو طَلْحَةَ فَغَرِّمَ يَهِيْسَا حِدَّاً ، وَ
ذَهَبَ يَنْجِمَ لَهِيْسَا شَاهَةً ؛
وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا تَدْعُ بَنِي ذَاتَ وَلَكِنْ وَذَاتَ لَكِنْ وَذَبَحَ
لَهِيْسَا أَبُو طَلْحَةَ شَاهَةً وَطَبَخَهَا لَهِيْسَا
فَأَكَلَهَا وَشَرَبَهَا وَحَمِدَ اللَّهَ وَدَعَ عَلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي طَلْحَةَ ؛

(٥) فِي بَيْتِ أَبِي طَلْحَةَ

وَجَاءَ ضَيْوُفٌ مَرَّةً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَسَمَهُمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ
وَآخَذَ كُلُّ فَاحِدٍ نَصِيبَهُ مِنَ الضَّيْوُفِ

(٤) أَبُو طَلْحَةَ لِأَنْصَارِي

وَكَانَ فِي الْأَنْصَارِيَّ جَمْلٌ يَعْبُدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
وَمُحَمَّدَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَكَانَ لِأَبِي طَلْحَةَ بُشْتَانٌ فِيهِ ظِلٌّ
بَارِدٌ وَمَاءٌ سَعْدَابٌ ؛
وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَنْهَا بَنِي لَهِيْسَا فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ وَمَجْلِسٍ فِي
بُشْتَانِهِ وَيَشْرُبُ امْبَاءَ الْمَبَارِدَ ؛
وَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى بُشْتَانِ أَبِي طَلْحَةَ وَمَعَهُ
أَبُو بَكْرٍ قَعْدَسَ فِي بُشْتَانِهِ وَشَرِبَ المَاءَ ؛

١٣

الْأَطْفَالُ طَعَامَهُمْ وَتَامُوا، أَمْ يَنْتَظِرُونَ
الطَّعَامَ؟
لَمْ يُغْتَلُّ أَبُو طَلْحَةَ فِي ذَلِكَ، وَلَمْ
يَمْنَعْهُ شَيْءٌ؟
وَقَطَّعَ أَبُو طَلْحَةَ الطَّرِيقَ فِي فَرْجِ
وَسُرْدِيرِ الصَّبِيُوفِ وَرَأَةً؟
وَقَرَّعَ أَبُو طَلْحَةَ الْبَابَ وَسَلَّمَ عَلَى
آهْلِ الْبَيْتِ؟ آسْلَامَ عَلَيْكُمْ أَدْخُلْ؟
وَلَا ذَا صَوْتٍ مِنَ الدَّارِ، وَعَلَيْكَ
السَّلَامُ أَدْخُلْ؟
وَدَخَلَ أَبُو طَلْحَةَ وَقَالَ فِي صَوْتِ الْمُبَشِّرِ
مَعِي صَبِيُوفٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١٢

وَأَخْذَ أَبُو طَلْحَةَ نَصِيبَهُ مِنَ الصَّبِيُوفِ؟
وَفَرَّجَ أَبُو طَلْحَةَ يَالصَّبِيُوفِ لِأَنَّهُ
صَبِيُوفُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَصَبِيُوفُ الْإِسْلَامِ؟
وَفَرَّجَ أَبُو طَلْحَةَ لِأَنَّهُ يَرْجُو فِي ذَلِكَ
رِضَا اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَثَوَابَ الْآخِرَةِ؟
وَسَارَ أَبُو طَلْحَةَ يَصْبِيُوفِهِ، وَهُوَ كَمْ
يَعْلَمُ هُنْ يَعْدُ لِصَبِيُوفِهِ طَعَاماً فِي بَيْتِهِ؟
وَلَا يَدِينِي أَبُو طَلْحَةَ قَاتِلَ طَبَختَ
أَمْ سَلِيلِي؟
وَلَا يَدِينِي أَبُو طَلْحَةَ هُلْ فِي الْبَيْتِ
فَضَلَلْ أَمْنَ الطَّعَامِ يَأْكُلُهُ الصَّبِيُوفُ؟
وَلَا يَدِينِي أَبُو طَلْحَةَ هُلْ أَكَلَ

١٥

عَزَّمَ أَبُو طَحْنَةَ عَلَى أَنْ يَجْوِعَ هَذِهِ
الثَّيْلَةَ وَيُطْعِمَ ضُيُوفَهُ ؛
وَعَزَّمَ أَمْرُ سَلِيمٍ عَلَى أَنْ يَجْوِعَ
الثَّيْلَةَ وَيُطْعِمَ ضُيُوفَهَا ؛
وَمَا ذَا عَلَيْهِمَا لَوْجَاءًا لَتَيْلَةً مِنَ
الثَّيَالِيِّ وَأَطْعَمَهُمَا ضُيُوفَهُمَا، إِنَّهُمَا لَا
يَمْتَانُنَّ إِذَا حَبَّا مَا لَتَيْلَةً !
وَعَزَّمَ عَلَى أَنْ يَجْوِعَ الضَّيْوَفَ
عَلَى آنفِسِهِمَا ؛
وَعَزَّمَ عَلَى أَنْ يُسْكِنَ الْأَطْفَالَ
فِي نَامَوْنَ وَيَا كُلِّ الضَّيْوَفِ ؛
وَلَكِنَّ كَيْفَ يَا كُلِّ الضَّيْوَفِ وَالْمُضِيفِ

١٤

قَالَتْ أُمُّ سَلِيمٍ فِي صَوْتِ الْمُسْتَبِشِ
مَرْجِعًا يُضَيِّعُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ أَبُو طَحْنَةَ، وَمَا فِي الْبَيْتِ مِنَ الطَّعَامِ
قَالَتْ أُمُّ سَلِيمٍ فِي غَيْرِ جُنْحَنَّ وَلَا
خَوْبِ طَعَامُ الْأَطْفَالِ فَقَطْ ؛

(٦) حِيلَةُ الْكَرِيمِ !

وَمَا ذَا يَفْعَلُ أَبُو طَحْنَةَ وَالطَّعَامُ لَا
يَكُنُّ أَهْلَ الْبَيْتِ فَكَيْفَ بِالضَّيْوَفِ !
فَكَرَّ أَبُو طَحْنَةَ وَاهْتَدَى إِلَى حِيلَةٍ
تَطْيِيقَةٍ ؛
وَالْكَوِينُرَلَهُ حِيلَهُ وَلَطَائِفُهُ ؛

(٧) في الظلام

انطَّأَ السِّرَاجُ وَبَدَأَ الضَّيْوَفُ
يَا كُلُونَ فِي الظَّلَامِ؛
وَكَانَ آبُو طَحْنَةَ يَسْلِمُ بِيَدِهِ إِلَى
الصَّحْفَةِ وَيَرْفَعُهَا وَلَا يَتَنَاهُ شَيْئًا؛
وَكَانَ آبُو طَحْنَةَ يُوَهْمِمُ أَنَّهُ يَا كُلُونَ
وَهُوَ لَا يَا كُلُونَ شَيْئًا؛
وَلَا يَشْكُفُ الضَّيْوَفَ فِي الْكِلَمِ، وَلِمَا ذَادَ يَشْكُونَ؛
مَنْ يَتَوَلَُّ الْعَشَاءَ، وَمَنْ يَجْوِعُ الْمَيْلَةَ؛
أَكَلَ الضَّيْوَفَ مُطْهَيْتَيْنِ؛ وَشَبَّعُوا
وَظَفَّوا آنَّ آبَا طَحْنَةَ شَيْعَ آيْضًا؛

لَا يَأْكُلُ؛
فَكَرَّ آبُو طَحْنَةَ فِي ذَلِيقٍ وَحَبَّدَ
إِلَى ذَلِيقٍ سَبِيلًا؛
قَالَ لِأَمِيرِ سَلَيْمَهُ لِمَا حَبَسَنَا تَا كُلُونَ
إِذْ هَبَيْ إِلَى السِّرَاجِ كَأَنَّهُ شَرِيكٌ يَنْتَهِي
آنَّ تَصْلِيْحِهِ وَآطْفَلِهِ؛
وَهَلَكَنَا كَانَ حَبَسَ الضَّيْوَفَ لِيَا كُلُونَ
وَحَبَسَ آبُو طَحْنَةَ لِيَا كُلُونَ؛
وَذَهَبَتْ أُمُّ سَلَيْمَهُ إِلَى السِّرَاجِ
كَمَا نَهَا شَرِيكَ آنَّ تَصْلِيْحَهُ؛
وَآطَقَاتْ أُمُّ سَلَيْمَهُ السِّرَاجَ؛

يَا كِيدَرَ الْمَلَوِيْهِ بْرِيسِ الْمَهْنَهِ

(٨) فِي قَبْلِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَضَرَ أَبُو طَلْحَةَ حَبْلِيَّ الرَّسُولِ مَهْنَهُ
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَادِيَّ بْنِهِ
وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ مُطْمَثِنًا بِسُورُورًا كَانَ
بَاتَ شَبْعَانَ
وَيَضْنُ أَبُو طَلْحَةَ أَنْ فِتْحَةَ اللَّيْلِ
كَانَ سِرًا مِنَ الْأَسْرَارِ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا
هُوَ وَزَوْجُهُ أُمُّ سَلَيْمَهُ
وَالْكِنَّ اللَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَالْخُفْيَ، وَقَدْ
أَنْزَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ آيَةً وَقَالَ «وَلِيُّوْرُونَ
عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَلَوْكَانَ يَهْمِمُ خَصَاصَتَهُ»:-

وَلِكِنَّ أَبَا طَلْحَةَ كَمْ يَوْمَ قُتِلَهُ لَيْلَهُ
نِيهِ وَكَانَ الظَّاهِرُ عَوْنَانِ لِكِنَّ طَلْحَةَ
وَقَاتَهُ الصَّبِيُّوفُ وَغَسَلُوا آيَدَاهُمْ
وَحَمِدُوا اللَّهَ وَدَعَوْا لِيُضَيِّفُهُمْ
بِالْبَرَكَةِ
وَقَاتَ أَبُو طَلْحَةَ وَغَسَلَ يَدَهُ
وَبَاتَ الصَّبِيُّوفُ مِشْبَاعًا وَبَا دَهْنِ
أَبُو طَلْحَةَ جَائِعًا
وَلِكِنَّ أَبَا طَلْحَةَ كَانَ أَكْبَرَ سُورُورًا
وَأَكْثَرَ شُكْرًا لِلَّهِ فِي هَذِهِ الْمَغْلَةِ مِنْهُ
فِي الْمَيَالِ السَّابِعَةِ

وَسَأَلَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنِ الْقِصَّةِ وَأَخْبَرَهُ أَبُو طَلْحَةَ بِخَبْرِهِ؛
وَفِرَّطَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِهَذَا الْإِيمَارَةِ بِهَذَا التَّكَرُّمِ وَدَرْضَتِ
عَنْ آبَيِ طَلْحَةَ؛
وَبَقِيَتِ الْقِصَّةُ حَالِدَةً فِي الْمَتَارِيَّةِ
وَالْمَقْسِيدِ؛
«رَضِيَ اللَّهُ عَنْ آبَيِ طَلْحَةَ وَآرْضَنَا»؛

يُونَانِيدِ اَنْطَيَابِرِيزِ لَكْشُو

Get more e-books from www.ketabton.com
Ketabton.com: The Digital Library